

## أسماء جغرافية وردت في التوراة ويذكر أنها في الأردن

إبراهيم موسى الزقراطي

ورد في التوراة أسماء جغرافية تشمل مراكز عمرانية ، ومعالم طبيعية ؛ جبال، أودية ،أنهر.....الخ. وصدر قاموس الكتاب المقدس (1) الذي ألفه نخبة من الأساتذة ذوي الاختصاص واللاهوتيين، وبإشراف رابطة الكنائس الإنجيلية في الشرق الأوسط سنة 1981(ط6) ، بيروت .

مما تضمنه القاموس الأسماء الجغرافية، وذكر عند الاسم الجغرافي : معنى الاسم وجله باللغة العبرية وندر وجود أسماء غيرها ، السفر والإصحاح (الإسفار والإصحاحات ) والآية التي ورد بها الاسم، والأحداث التي لها صلة بالموقع، واسم المكان الحالي ، أو مكان تواجده .

توزعت الأسماء الواردة في بلاد الشام وخارجها ، وتركز هذه الورقة على الأسماء الجغرافية التي يذكر القاموس أنها في الأردن. وفصلت في جدول، يشمل : الاسم التوراتي ،السفر والإصحاح الذي ورد به، الموقع الجغرافي الأردني الحالي الذي يقابل الاسم التوراتي من حيث الاسم والمكان.

اعتمدت معلومات القاموس واعتبرت حقائق من الكثير من الباحثين والعلماء، ودون أي دليل علمي على ذلك حيث أنه للآن لم يتم العثور على أي لقى أثرية تعود إلى بني إسرائيل .

وهنا يجدر التذكير بالآتي:

1- أسس صندوق استكشاف فلسطين سنة 1865 (2)، وكان الهدف منه واضحا ، إذ هو مؤسسة علمية تعاطت بالسياسة ، والمطلوب تفصيل وتحوير وتطبيق ما ورد في التوراة على ما يوجد ويكتشف في فلسطين من آثار أو أسماء جغرافية وخلافه . أي أن التوراة هي الحقيقة ، ويجب أن يتطابق ما وجد في فلسطين معها . (أصدر كتاب بالأسماء الجغرافية في فلسطين سنة 1881).

2- بعد قيام دولة "إسرائيل" سنة 1948 على معظم أراضي فلسطين ،لم يُترك مكان لم يتم البحث فيه عن آثار أو لقى أثرية لها علاقة باليهود وبني إسرائيل ، أو أي شيء ورد بالتوراة.

3- بعد احتلال بقية الأرض الفلسطينية سنة 1967، قامت "إسرائيل" بالآتي:

أ- صادرت فورا مخطوطات البحر الميت (مخطوطات قمران) من المتحف الفلسطيني، ومنذ ذلك الحين لم تسمح لأحد الاطلاع عليها، إذ أنها لا تتوافق مع التوراة المتداولة في أمور كثيرة (عثر عليها سنة 1947)

ب- بحث العلماء المختصين اليهود في كافة أرجاء الضفة الغربية، ولم يتم العثور على أي لقى أثرية لها علاقة ببني إسرائيل.

ت- نقب العلماء اليهود في القدس فوق الأرض وتحتها بحثا عن أي اثر لبني إسرائيل ، وخاصة (سليمان وداود) ولم يتم العثور على أي شيء يخص ذلك.

4- للآن باعتراف علماء متخصصين (يهود وغير يهود) لم يثبت وجود أي أثر في فلسطين له علاقة بما ورد في التوراة، وهذا ما حدى إلى تزوير آثار(3) وضعت في المتحف الإسرائيلي وكشف الأمر علماء إسرائيليين، ومن هذه الآثار (مع سنة الإعلان عنها): الرمانة العاجية (1979)، يهواش(2003)، مصباح الزيق الحجري، كسرتان فخاريتان (1997) إبريق

الخمر، خاتم ميشع. ما أدى إلى الشك بكثير من موجودات المتحف والى قيام بعض الاكاديميين الإسرائيليين بإعادة النظر في الآثار، والكتب العلمية التي نشرت عنها.

4- صدر عدة كتب بأن أرض التوراة لم تكن في فلسطين أو بلاد الشام، بل باليمن(5).

1- د. بطرس عبدالمك، و د. جون الكساندر طمس ، و ابراهيم مطر (هيئة تحرير): قاموس الكتاب المقدس، مكتبة المشعل، ط 6 بيروت 1981.

2- The Survey of Western Palestine, London 1881.

3- محمود العابدي: مخطوطات البحر الميت (ط2)، كلية الآثار والانتولوجيا، جامعة اليرموك، اربد 2010.

4- عصام سختيني: القدس، تاريخ مختطف وأثار مزورة، اللجنة الملكية لشؤون القدس، عمان 2009.

5- احمد الشقيري: خرافات يهودية، بدون دار نشر، عمان 1981.

6- أ- فاصل الربيعي : فلسطين ، أرض التوراة في اليمن القديم، المجلد الأول، دار الفكر، دمشق 2009.

ب- كمال الصليبي: التوراة جاءت من جزيرة العرب ، ط 4 ترجمة عفيف الرزاز، مؤسسة الابحاث العربية، بيروت 1991.

جدول يبين الأسماء الجغرافية التي وردت في التوراة ويذكر أنها في الأردن

الموقع الجغرافي الأردني	السفر / الإصحاح	الإسم التوراتي
خريبة السوق (عمان)	القضاة: 11	أبل الكروم
رجم الجلطة (خربة الجلطة) (الكرك)	أشعيا: 15	أجليم
تل دامية	يشوع: 3	أدام
جبال شرق الأردن الجنوبية (ويمتد شرق البحر الميت ووادي عربة )	تكوين: 32	أدوم
وادي الموجب	عدد: 21	أرنون
عين الويبة (منطقة مؤاب)	عدد: 22, 33	أوبوت
غير محدد	تكوين: 50	اطاد ( أبل مصرايم)
	تكوين: 14	بالع (صوغر)
خربة القويعية(مأدبا)	عدد: 21 ، يوشع: 3	بامون بعل
البحر الميت	تثنية: 3	بحر الملح
	تثنية 3 ملوك 2:14	بحر العربة
	حزقيال: 47 . يوثيل: 2. زكريا: 14	البحر الشرقي
	تكوين 14	بحر سدوم
بصيرة	اشعيا: 34, 63	بُصرة
خربة بطنة ( السلط)	يشوع: 13	بُطونم
خربة جميل ( مأدبا)	ارميا: 48	بيت جامول

بيت هارام (هاران)	يشوع : 13 ، عدد : 32	تل الرامة
بيت دَبَلَتَايم (علمون دَبَلَتَايم)	ارميا:18 ارميا عدد : 33	الدليلة (مأدبا)
بيت نَمْرَة	يشوع : 13 ، عدد: 32	نمرين
بيت يشيموت	عدد: 33 .يشوع: 13. حزقيال: 25	تل الرامة
تَوْفَل	تثنية: 1	الطفيلة
تَيْمان	تكوين: 36	طويلان (شرق البتراء)
جِلْعَاد	تثنية: 34 .صموئيل: 2 . يشوع: 13	البلقاء
حَشْبُون	عدد: 21 , 32	حسبان
حُوروناييم	اشعيا: 15 . ارميا: 48	العراق
حِيلَام	صموئيل : 2 : 10	غير محدد
دِنْهَابِه	تكوين: 36 .أخبار(1) 43	خربة الدن (الكرك)
ديبون	عدد: 21 ، 32 ، 33	ذبيان
رَبَّة بني عمون (ربة عمون)	تثنية: 3 .صموئيل 11،12. ارميا:49. حزقيال:21	عمان
رَبَّة مواب		راجع عار مواب
رُوجَلِيم	صونيل: 17 , 19	في وادي الرجيلة / اربد
سَالع	ملوك: 14	البتراء
سَبْمَه	عدد: 32 يشوع: 13 اشعيا:16	سومية
سَدوم	تكوين: 13 , 10 ، 19	تحت الماء جنوب البحر الميت
سفوح الفِسجة	تثنية: 3 , 4 .يشوع 12,13 .	عيون موسى
سُكُوت	تكوين: (33) : 17 يشوع : 13 قضاة : 8 .ملوك 1 : 7 . أخبار : 4	تل خصاص ( قرب دير علا)
سوف	تثنية: 1	سوف، خربة سوفة (مأدبا )
سوفة	تثنية: عدد: 21	مقاطعة في مواب
شِطِيم	عدد: 22 , 25	في سهل مواب ، تل الحمام
شَعْلِيم، شَعْلَبِين	يشوع: 19	سلبيط (عجلون )
شَوَى قِرَيْتَايم	تكوين: 14	في منطقة مأدبا
صَارَت الشَّخْر	يشوع: 13	قرب مصب نهر الزرقاء
صافون	يشوع:13	تل القوس (وادي الأردن)
وادي صوغر (بالع)	تكوين: 13 ، 19 تثنية: 34 اشعيا: 15 . ارميا 48:	زغر
طُوب	قضاة	منطقة لم تحدد
عار ( عروعر) (ربة مواب )	اشعيا:15. عدد 21 ، 22 .تثنية 2. يشوع: 13	خربة الدبة (الكرك)
عباريم	ارميا:2. عدد: 21 ، 27 ، تثنية : 32 ، 34	جبال الأردن حتى وادي الحسا جنوبا
عَرُوعِير	يشوع : 12 ، 13 . تثنية : 2 ، 3 ، 4 . قضاة : 10 ، 11 . الملوك : 2 : 10 . عدد : 32 ، أخبار : 1 : 5 ، إرميا : 48 .	عراعر ( مأدبا )
عطاروت	عدد : 32 .	عطروس
عقبة حارس	القضاة : 8	بقعة لم تحدد
علمون دَبَلَتَايم	عدد : 33	دليلة الغربية ( مأدبا )
عَوَيْت	تكوين : 36 أخبار : 1	الجتة / قرب معان
عِيْم	عدد : 33	محي ( الكرك )

عَيِّي عباريم	عدد: 33, 31	نفس عيبم
فِسْجَة	تثنية: 3, 32, 34, 4. عدد: 21, 23. يشوع: 12.	رأس صياغة ( جبال مأدبا )
فَعُور	عدد: 22, 24, 25.	قمة قرب وادي حسيبان
فَنُونِيل	تكوين: 32, القضاة: 8. ملوك 1: 12	مخيم في شرق الأردن ( لم يحدد المكان )
فونون	عدد 33	فينان
قامون	القضاة: 10	قم ( ربما )
قديموت	يشوع: 13, 21. أخبار: 6	( لم يحدد المكان ) شرق البحر الميت
قَرَيْتَايم	تكوين: 14. يشوع: 13. ارميا: 18. حزقيال: 25.	القريات ( مأدبا )
قَرَقَر ( قَرَقُور )	القضاة: 8	مكان في وادي السرحان
قرية حصرون	يشوع: 15	القريتين ( مأدبا )
قرية حصوت	عدد: 32	مدينة في مواب ( لم تحدد )
قربوت	يشوع: 15	القريتين ( ربما ) ( مأدبا )
قير حارسة قير مواب	الملوك 2: 3 أشعيا: 16 أرميا: 48	الكرك
لاشع	تكوين: 10	موضع قرب وادي زرقاء ماعين
لوحيت	اشعيا: 15 ارميا 48	بين غور الصافي والخنيزرة
لو دبار ( دببر )	صموئيل 2: 9, 17 يشوع: 11	جنوب وادي العرب ( موضع )
محناييم	تكوين: 32. يشوع: 13 21. اخبار: 6 صموئيل 2: 2, 17. ملوك 1: 2, 4 نشيد الإنشاء: 6	محنة ( عجلون )
مَتَّانَة	عدد: 21	جنوب شرق مأدبا
مَدْمِين	ارميا: 48	دمنة
مِسْرِيغَة	تكوين: 36	جنوب معان ( مدينة )
مِصْفَاة (رامَة المِصْفَاة , راموت جلعاد )	القضاة: 11, يشوع: 13, ملوك 1: 4, تكوين: 31, القضاة: 10, 12	تل رميت ( موضع )
مِصْفَاة	صموئيل 1: 22	رجم المشرفة (مأدبا )
معون	قضاة: 10	معان
مِيدْيَا	عدد: 21. اخيار 1: 19 1 شعيا: 15	مأدبا
ميفعة	يشوع: 13, 21. اخيار 1: 6 ارميا 48	تل جاوة ( عمان )
نبو	عدد: 32, 33	جبل نيبو بلدة قرب الجبل

	تثنية : 32 , 34 اشعيا: 15 ارميا 48	
المنطقة شرق البحر الميت	اسفار واصحاحات عديدة	مؤاب
وادي الوالة (أو) وادي زرقاء ماعين	عدد: 21	نحليئيل
نمرين	عدد : 32 يشوع : 13	نمرة ( بيت نمرة )
ينابيع في وادي نمرين	اشعيا: 15 ارميا: 48	نمريم
قرب حسبان (أو) ارينة / مادبا	عدد: 21	نوفح
جبل هارون	عدد: 20 , 23 , 33 . تثنية : 32	هور
وادي الحصى أو وادي العربية	اشعيا: 15	وادي الصفصاف
لم يحدد المكان ( ص 103 , قرب عجلون ( ص 91 ) غابة	يشوع : 17 صموئيل 1 : 11 صموئيل 2 : 18	وعر افرام
تل الجزر ( شمال وادي اليباس )	قضاة : 21 صموئيل 1 : 31 صموئيل 2 : 12 اخبار : 10	يابيش جلعاد
نهر الزرقاء	تكوين : 32 . عدد : 21 يشوع : 12 , القضاة : 11	يوق
الجبيهة	عدد : 32 , القضاة : 8	يُجْبَهة
خرية جزر ( جنوب السلط) قرب عين هزير	عدد : 21 , 32 يشوع : 21 أخبار 1 : 26 أشعيا : 16	تعزيز (تعزيز )
رأس سالع . البتراء	الملوك 2 : 14 أخبار 2 : 25	يَقْتَيْيل ( يُقْتَيْيل )
خرية اسكندر , أو أم الوليد	عدد 21 , تثنية : 32 اشعيا 15 . ارميا : 38 يشوع : 13 , 21 اخبار : 6 , ارميا : 21	ياهص ( يهصة )